

33- تأملات في سورة الأعراف

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله نصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:00:00](#)

اذا الاسماء الحسنى لله جل وعلا وهذه الآية الكريمة تفيد ان الاسم للمسمى ولعل الابن طاووق ينتبه لان هذه المسألة وقع فيها خلاف بين اهل العلم هل الاسم للمسمى كما دلت عليه هذه الآية الكريمة او الاسم غير المسمى - [00:00:30](#)

نعم والصواب ان الاسم للمسمى. وهناك قول ثالث ان الاسم هو المسمى نعم فهذه الآية الكريمة دلت على ان الاسم للمسمى الاسماء لله. ولله الاسماء. اذا الاسماء لله جل وعلا - [00:01:02](#)

واسماء الله جل وعلا ليست محصورة بعدد معين وقد جاء في حديث عبدالله بن مسعود الذي جاء في السنن وجاء ايضا عند البزاق من وجه اخر او فله اسنادان في هذا الحديث اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - [00:01:29](#)

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. نعم فاذا اسماء الله جل وعلا ليست محصورة بعدد معين ولذا ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:59](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انا لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من اسماء الله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. وليست محصورة بهذا العدد - [00:02:26](#)

نعم واسماء الله عز وجل حسن كلها وقد بلغت من الحسن غايته. نعم فادعوه بها علينا ان ندعوا الله جل وعلا باسمائه سبحانه وتعالى فتقول مثلا اللهم انت الرزاق فارزقني. اللهم انت الرحمن فارحمني. اللهم انت الجبار - [00:02:52](#)

فاجبر كسري. نعم اللهم انت التواب فتب علي وكلما اكثر الانسان من دعاء الله باسمائه الحسنی وصفاته العلى كلما كان ذلك اقرب الى الاجابة وانظر الى سورة الفاتحة لعل الاستاذ حازم ينتبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:03:26](#)

الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا بعد ثناء على الله عز وجل باسمائه الحسنی هنا يأتي الدعاء. اهدنا الصراط المستقيم نعم فكلما في دعائك اكثر من ذكر اسماء الله الحسنی ودعوته بها وذكرت صفاته وناديته بها كلما - [00:03:58](#)

كان هذا اقرب الى الاجابة ولذا قد جاء في حديث عبدالله بن بريدة بن الحصين عن محجن الادريجي ان رجلا قال اللهم اني اسألك بان لك اللهم اني اسألك بانك انت الله - [00:04:32](#)

لا اله الا انت الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن لك كفوا احد قال عليه الصلاة والسلام لقد سأل الله باسمه الاعظم نعم او قال سل تعطى. سل تعطى - [00:04:57](#)

واذا قارنت هذا الثناء مع الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ايضا اقرب الى الاجابة ونداء في حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه وقد خرج النسائي - [00:05:19](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام سمع شخصا يدعو ولكن لم يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اذا دعوت فصل فاحمد الله. ثم صل على نبيك ثم ادع بما شئت. او كما قال عليه - [00:05:38](#)

الصلاة والسلام فعلى الانسان ان يحمد الله في الدعاء ويثني على الله جل وعلا بما هو اهله سبحانه وتعالى ومن الثناء عليه باسمائه الحسنی ثم الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يدعوه بعد - [00:06:03](#)

بذلك ولذا قال عز وجل وذو الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق -

